

تأثير تضمين مفهوم اللعب في أثاث الأطفال المعاصر

The Effect of Incorporating play Concept in Contemporary Kids' Furniture

د/ امانى مشهور هندى

أستاذ مساعد قسم التصميم الداخلى والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط.

هاجر عبد الحميد اللبان

قسم التصميم الداخلى والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط.

كلمات دالة Keywords :

أنواع اللعب
Types of play
اللعب بالحواس
sensorial play
الأثاث المعد للعب
playable furniture
أثاث الأطفال.
kid's furniture

ملخص البحث Abstract :

عصرنا الحالي زاخر بالأفكار التصميمية وكل يوم يزداد الوعي العالمي بأهمية التصميم وتصميم منتجات مؤهلة أو ربحية ونو فاعلية للأنشطة البشرية وخصوصا منتجات الأطفال نواة المجتمع ومستقبله . فالطفولة واحدة من أهم المراحل في حياة الإنسان والتي يكون فيها الأطفال في نمو جسدي وعقلي مستمر و حساسة للمنبهات جيدة أم سيئة . وهي فترة مكثفة من التعلم يستكشفون فيها العالم من حولهم من خلال حواسهم عن طريق البصر والسمع واللمس والشم. وفي كل مكان حولهم يوجد أثاث سواء في المنزل أو في حضنة تعليمية يتفاعل معه بطريقة الخاصة يتم تصميمه من وجهة نظر البالغين من حوله والذي يركز على المتانة، الأمان، التكلفة، الأبعاد المناسبة دون أي تعاطف مع الطفل أو الإهتمام بقضايا السلوك والنمو . ومن هنا تكمن مشكلة البحث في أن الأثاث المصمم حاليا للأطفال هو بمثابة نموذج مصغر للأثاث المصمم للبالغين لا يراعي التطور العقلي والبدني والعاطفي للطفل يفتقر إلى روح الإبداع والابتكار . ومشكلة هذه المنمنمات يتم التخلص منها بسرعة من قبل الطفل لأنها لا تتناسب مع نموه مما يولد نفقات إضافية على الوالدين بالإضافة إلى إهدار المواد التي يمكن إعادة استخدامها في نفس البيئة. ويهدف البحث إلى خلق لغة حوار بين الأطفال والأثاث المصمم تحاكي رغبتهم وتناسب أعمارهم وتطورهم العاطفي وذلك من خلال الدراسات النظرية والتحليلية. ولما كان اللعب قناة رائعة للتعلم والتواصل مع الآخرين وفي ظل إنتشار مرض التوحد عند الأطفال وكثرة جلوسهم على الهواتف النقالة وقلة نشاطهم الحركي فكيف يمكن للمصمم دمج اللعب بقطعة الأثاث الخاصة بالأطفال لتصبح أداة تثير فضولهم وتحفز حواسهم وتساعد على التواصل الإجتماعي وتطور من إمكانياتهم الإبداعية والعاطفية . ومع تقدمهم في العمر تتطور إهتماماتهم لهذا لابد من إدراك كيفية تفاعل الأطفال من مختلف الأعمار مع الأثاث عند اللعب. وهذا عن طريق معرفة : أهمية اللعب للطفل , أنواع اللعب , أوجه اختلاف اللعب حسب الفئة العمرية, كيفية الدمج بين أثاث الأطفال و اللعب وأثره في نمو وتطور الطفل , ما هو اللعب بالحواس ؟

Paper received 15th August 2019, Accepted 10th September 2019, Published 1st of October 2019

مقدمة Introduction :

الأطفال هم روح الحياة وعطرها والثروة الحقيقية للشعوب إذ أصبح يقاس تقدم الأمم الحضاري بدرجة إهتمامها بالأطفال وفهم احتياجاتهم وتطبيق ذلك على منتجاتهم. وممالا شك فيه أن منتجات الأثاث من أكثر الأشياء الملموسة في حياة أي طفل و المستخدمة في حياته اليومية إما بمؤسسة تعليمية صباحا أو بالمنزل مساء يمارس من خلالها جميع أنشطته . ولهذا إتجهت أنظار المجتمعات الحديثة نحو تعزيز تصميم أثاث الأطفال بما يحسن من صحتهم النفسية والعاطفية وقدرتهم الإبداعية ونموهم الحركي. ولما كان اللعب هو (قناة رائعة للتعلم إن لم يكن القناة الوحيدة للعمليات المعرفية الحقيقية) (Machado, 1994). وأن الأطفال الذين سُمح لهم باللعب بأشياء تمكنوا لاحقًا من العثور على استخدامات أكثر إبداعًا وغير قياسية لهم (Christie & Yawkey, 1999). فاللعب يمثل ميدانًا لنمو الفرد في جوانبه البدنية , والعقلية , والنفسية , والإجتماعية , وإن ممارسة اللعب تستهدف – إلى جانب المتعة والترفيه والتسلية – حفز الفرد على التفكير وإكسابه العديد من الخبرات (صبرى, 1996) . ومن هنا وجب إحترام لعبه وتوفير الفرص له من خلال ممتلكاته ومنها الأثاث . و سلوك لعب الأطفال يضيف تعقيدا إلى تصميم الأثاث , (فالأمان والتكلفة والمظهر والمتانة وطول العمر والفائدة) , هذه هي المصطلحات المحددة التي يمكن أن يستخدمها المصممون لتصميم الأثاث. ولكن عند تصميم

أثاث يدعم لعب الأطفال يصبح أكثر صعوبة وعلى المصممين توقع مجموعة متنوعة من الطرق غير العادية التي قد يتفاعل بها الأطفال مع الأثاث. ومع تقدمهم في العمر تتطور إهتمامات الأطفال في المقابل لهذا سيكون من المفيد للمصممين أن يفهموا بشكل أفضل كيفية تفاعل الأطفال من مختلف الأعمار مع الأثاث عند اللعب خاصة عند استخدام الأثاث على مدار فترات زمنية طويلة. ولتزويد المصممين برؤى ثاقبة حول كيفية استخدام الأطفال للأثاث للعب وإكتشاف الميزات التي يمكن دمجها في الأثاث مما يسهل لعب الأطفال وكيف تعزز هذه الميزات أنواعًا معينة من أنشطة اللعب. لابد من معرفة أنواع اللعب , أوجه إختلاف اللعب حسب الفئة العمرية, كيفية الدمج بين أثاث الأطفال و اللعب وأثره في نمو وتطور الطفل, ما هو اللعب بالحواس ؟

مشكلة البحث Statement of the problem :

تكمن مشكلة البحث في أن الأثاث المصمم حاليا للأطفال هو بمثابة نموذج مصغر للأثاث المصمم للبالغين لا يراعي التطور العقلي والبدني والعاطفي للطفل يفتقر إلى روح الإبداع والابتكار . ومشكلة هذه المنمنمات يتم التخلص منها بسرعة من قبل الطفل لأنها لا تتناسب مع نموه مما يولد نفقات إضافية على الوالدين بالإضافة إلى إهدار المواد التي يمكن إعادة استخدامها في نفس البيئة. كذلك في ظل إنتشار مرض التوحد عند الأطفال وكثرة جلوسهم على الهواتف النقالة وقلة نشاطهم الحركي فكيف يمكن الإستفادة من فوائد

(Elkind, 2007). وفي بعض الأحيان يتم دمج العناصر الخارجية وإستخدامها لتسهيل نشاط اللعب قد تشمل العناصر (الدمى ، الحيوانات ، الأزياء وعناصر من بيئتهم ومنها الأثاث) صورة رقم (1).



صورة رقم (1) توضح سيناريو اللعب الدرامي الذي يستخدم فيه الطفل كرسيًا صغيرًا مع وسادة ترمز إلى المراض ومقعد المراض. سلة المهملات هي مغسلة الحمام ، المغرفة هي الصنبور وكوب مليء بسكاكين اللعب تصبح كوبًا من فرش الأسنان (Topping, 2008)

2. اللعب الفني (التعبيري)

تتمثل الألعاب الفنية في النشاطات التعبيرية الفنية التي تتبّع من الوجدان كالرسم والتلوين، والتصليق، الغناء والموسيقى تتيح له فرصة التعبير عن مشاعره بحرية وإبداع دون قيود و تزداد ثقته بنفسه وهو يعرض عمله الفني. أيضا من خلاله يجرب الطفل إستخدام العديد من المواد والخامات مثل (المعجونة (الملتينة)، الطين، الصمغ، المقصات وأقلام التلوين) ما يساعده على إكتشاف خصائصها، هذه المواد التي يستعملها تساعد في تنمية عضلاته الصغيرة وأنامله، وبالتالي يصبح أكثر إستعدادا لعملية الكتابة صورة رقم (2).



صورة رقم (2) تمثل اللعب الفني (Topping, 2008)

3. اللعب التركيبي البنائي

ينمو اللعب التركيبي مع مراحل نمو الطفل ففي البداية يقوم بتركيب ووضع الأشياء بجوار بعضها، وإذا ما شكلت نموذجا مألوفًا فإنه يشعر بالسعادة والبهجة. لكن في مرحلة متقدمة يقوم بإستخدام المواد بطريقة محددة ومعينة وملائمة في البناء. يتعلم الطفل من خلاله مهارات ذات علاقة لتنمية تفكيره العلمي مثل: المقارنة، التنبؤ، الملاحظة والتحليل، ومفهوم مبدأ التوازن. مفاهيم أساسية في الرياضيات كالتصنيف، التسلسل، الأطوال، المساحة، الأعداد. كذلك يميز الطفل التشابه والإختلاف بين الأشكال ويبتكرون أنماطا من البناء. ويساعد هذا اللعب على تنمية قدرة الطفل على التخطيط والإنتقال من مرحلة البناء العشوائي إلى مرحلة التخطيط لأعمالهم صورة رقم (3) (Tots, n.d). (Propellerhead, 2007)

اللعب بدمجه بقطعة الأثاث الخاصة بالأطفال لتصبح أداة تثير فضولهم وتحفزهم حواسهم وتساعدهم على التواصل الإجتماعي وتطور من إمكانياتهم الإبداعية والعاطفية .

هدف البحث Objective:

يهدف البحث إلى خلق لغة حوار بين الأطفال والأثاث المصمم تحاكي رغباتهم وتناسب أعمارهم وتطورهم العاطفي و ذلك من خلال دمج اللعب بتصميم الأثاث للطفل لتصبح قطعة الأثاث أداة تثير انتباهه وتشبع رغباته وتنمي مهاراته وتزيد من فرصة تسويق المنتج. كما يهدف الى تزويد المصممين برؤى ثاقبة في إكتشاف الميزات التي يمكن دمجها في الأثاث مما يسهل لعب الطفل وكيف تعزز هذه الميزات أنواعًا معينة من أنشطة اللعب.

منهج البحث Methodology :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي .

الإطار النظري Theoretical Framework

• أهمية اللعب بالنسبة للطفل :

1- من الناحية العقلية :

يعتقد بعض الناس أن اللعب مضيعة للوقت والجهد لكنهم مخطئون فمن خلاله يعلم الطفل نفسه بنفسه يجرب ويخطيء ، ويكرر التجربة ، ويصحح أخطائه، وهو في ذلك كله يفكر ويتعلم باستمتاع دون الشعور بالضغط أو الملل (صبرى، 1996) كذلك عندما تضع الشركات المصنعة للألعاب قواعد للعبة معينة فهي بذلك تحفز قدراته على الإحترام وتطبيق القواعد ليس فقط في اللعبة بل في الحياة أيضا .

اللعب يحفز الإبداع وقوة التخيل لدى الطفل فتصبح العصى خيول يركبها وتصبح الحصى غذاء وتصبح قطعة القماش سترة رائعة للأمراء والأميرات فهو بذلك يخرج عن المألوف من ناحية ومن ناحية أخرى هو يتصرف خارج السلوك المعتاد في عمره ، فيمكن أن يلعب دور أكبر من عمره أثناء لعبه وهنا يخلق اللعب التنمية أيضا تنمية لشخصيته وأظهر إمكانيات جديدة للتفاهم وفهم العالم من حوله (Borba, 2007) .

2- من الناحية النفسية:

تساعده في بناء شخصيته الإنسانية بما تنمي فيه من روح الإقدام والمشاركة وتشبع حاجاته إلى الإنجاز والتعبير عن الذات. وكل ذلك يحقق الإحساس بالرضا والثقة بالنفس بما فيه من أهمية في مستقبل حياة الطفل .

3- من الناحية الجسمية:

ينمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل ويرى البعض أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وتشوهات هي نتاج تقييد الحركة عند الطفل فهو يحتاج إلى الركض والقفز والتسلق ومن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية والإنفعالية .

4- من الناحية الإجتماعية :

اللعب يساعد على النمو الإجتماعي والإنفعالي للطفل فهو ينمي لديه القدرة اللغوية عن طريق الكلام مع غيره من الأطفال . يزيل التوتر وينفس عنه الطاقة الزائدة، تساعد الطفل على تعلم فن الأخذ والعطاء والتعاون الإجتماعي.

• أنواع اللعب:

1. اللعب التمثيلي | الدرامي

في هذا النوع من اللعب من أبرز أنواع اللعب لدى أطفال الروضة فركن المنزل وركن الطبيب والدكان وغيرها من مراكز في الروضة تعبر عن اللعب التمثيلي. وفيه يتخيل الأطفال أنفسهم والأخرين والأشياء لتكون شيئًا آخر غيرهم بالفعل كما يمكنهم أيضًا إنشاء مواقف وتجارب خيالية



صورة رقم (3) توضح نماذج من اللعب التركيبي البنائي (Topping, 2008).



صورة رقم (5) طفل يشارك في اللعب البدني

6. اللعب الإدراكي (التربوي)

كألعاب البازل متفاوتة الصعوبة، ألعاب الذاكرة، ألعاب مطابقة وتصنيف وتسلسل، خرز بأحجام وألوان مختلفة، ألعاب لغوية متنوعة للوصف والتفسير والتمييز السمعي... صندوق الحواس، صور محادثة وغيرها. صورة رقم (6) (mumzworld, 2019) (STORY, 2019).



صورة رقم (6) نماذج للألعاب الإدراكية

الأطفال محاطون بالأثاث فليس من المستغرب أن تتضمن لعب الأطفال الأثاث غالباً كما هو موضح بصورة رقم (7) (Topping, 2008). ومن هنا يمكن الاستفادة من طريقة لعبهم بإضافة ميزات مبتكرة للأثاث تجعله أكثر إثارة وتشويقاً لهم كما في صورة رقم (8) (lisa albin, 2015).



صورة رقم (7) توضح طفل أعاد تجميع وسائد الأريكة

4. اللعب الإجتماعي

هي ألعاب وفق قواعد وقوانين مقررة سلفاً وعلى الطفل السلوك وفق هذه القواعد والإنصياع للقوانين والتحكم بأعماله وردوده. مثل (ألعاب الحركة- الطابوقة، الغميضة وغيرها)، (ألعاب الطاولة- اللوتو، الدومينو وما شابه)، (ألعاب الحاسوب). يتعلم الطفل منها الصبر والانتظار بالدور وإكتساب قيم إجتماعية مثل المشاركة، الإحترام وغيرها صورة رقم (4) "Domino parking lot," (2017).



صورة رقم (4) توضح نموذج من اللعب الإجتماعي

5. اللعب البدني والحركي

يحتاج الطفل إلى ألعاب وأدوات لتنمية العضلات الكبيرة مثل الأراجيح، أماكن القفز، ألعاب التوازن وسلالم التسلق والتي تعتبر جميعها جزءاً هاماً من النشاطات الحركية. صورة رقم (5)



• جودة اللعب

تعتمد جودة اللعب على خمسة معايير (Heseltine & Holborn, 1987):

- 1- الوقت: كلما زاد وقت نشاط اللعب دون فقد الانتباه أو الشعور بالملل، زادت قيمة اللعب.
- 2- التغيير: كلما زادت إمكانية تغيير هيئة اللعبة، زادت إمكانيات الطفل، وبالتالي زادت قيمة اللعب.
- 3- التحديات: كلما زادت فرص اللعبة في تقديم مستوى متزايد من التحديات للأطفال، زادت قيمة اللعب.
- 4- الملاءمة: كلما كانت اللعبة قابلة للتوافق مع مختلف الأعمار والإحتياجات في الوقت المناسب، زادت قيمة اللعب.
- 5- التعاون: كلما زاد من قدرة اللعبة على تحفيز التعاون واللعب الجماعي، زادت قيمة اللعب.

• الأثاث واللعب:

في الواقع الأطفال يختارون الأشياء التي يلعبون بها من بينتهم، دون النظر إلى الغرض المقصود الأصلي منها. ولأن معظم الوقت

وإستخدامها في اللعب

مثال :



صورة رقم (8) مجموعة الوحدات (Tea Pods)

حتى يتمكن الأطفال من إستخدام الأثاث عندما يريدون وبالطريقة التي يريدونها، يتطلب الأمر أن يتمكنوا من إستخدامها بأنفسهم لهذا فأثاث اللعب سهل الدوران والتنقل من مكان لآخر ويسهل حمله ورفع له للوصول إلى ذلك ينبغي عند إختيار مواد صنعه أن تكون خفيفة.

3- يجب أن يكون الأطفال قادرين على اللعب به بطرق مختلفة حيث يتحكم خيال الطفل :

من الأفضل أن يكون أثاث اللعب لجميع الأطفال بغض النظر عن العمر، فالأطفال الأصغر يستخدمونه بشكل خاص بهم بينما يقوم الأطفال الأكبر سنا بإستخدامه بمساعدة ألعاب أخرى وكل طفل حسب مخيلته .

4- يجب أن يكون الأثاث سهل التنظيف

يفضل استخدام المواد ذات سطح أملس، وبلاستيكي يسهل تنظيفه بقطعة قماش مبللة وتنظيفه بالكحول أو أثاث بمواد المسح الضوئي الخفيفة كالمستخدمة في المستشفيات .

تصنيف اللعب والأثاث حسب إحتياجات الفئة العمرية:

يتطور الأطفال حركيا ومعرفيا واجتماعيا من سن لآخر لهذا يجب أن يتناسب أثاث الأطفال المعد للعب مع هذا التطور وفقا لكل فئة عمرية للطفل والجدول التالي يوضح عمر كل طفل من سن (7:1 سنوات) والخصائص التي يمكن إضافتها للأثاث الخاص به تتناسب تطوره على أساس نظرية التعلم من بياجيه (OLIVEIRA, 2013) :

مجموعة الوحدات (Tea Pods) مشروع أنشأته الأم والمصممة (Lisa Albin) جاءت الفكرة من تجارب ليزا كأم عندما أدركت أنه لا يوجد عروض أثاث جيدة للأطفال. ، بدأت في تطوير المشاريع التي كانت صديقة للطفل وممتعة من الناحية الجمالية ولعبت وتفاعلت مع الأشكال والمواد والألوان فأنشئت هذه المجموعة باسم "مجموعة الشاي" : الأطفال يمكن أن يقبلوا القطع وإستخدامها بطرق مختلفة (طاولة جانبية ، مقعد ، متسكع للعب) فهي مصنوعة من رغوة خفيفة ليس لها اي إطار خشبي ويمكن الإستمتاع بالوجبات الخفيفة على صواني مرفقة خشبية قابلة للفك والتركيب . وتم صنع وحداته من جلد الغزال الفائق مع دعم مضاد للميكروبات لمزيد من المتانة ومقاوم للبقع ولهذا يعد منتج اخضر صديق للبيئة ويمكن إستخدامه في غرف الكبار كذلك (lisa albin, 2015).

مميزات عامة لأثاث الأطفال المعد للعب: (Asplén, 2018)

- 1- أن يكون امن وعدم إصابة الأطفال به يقفز الأطفال يركضون ويلعبون بشكل متهور دون التفكير في احتمالية تعرضهم للأذى والآباء لا يجرؤون على ترك الأطفال في اللعبة إذا كان الأثاث يبدو خطيرا . لهذا أثاث اللعب ناعم غير حاد كما ان الطفل يمكنه الصعود عليه بنفسه دون أن يتعرض للإصابة جراء السقوط منه . لذا ينبغي عند تصميمه تحديد أوجه القصور المحتملة في السلامة والقضاء عليها .

2- يمكن الأطفال اللعب به دون مساعدة شخص بالغ :

- من سنة الى سنتين:

نماذج من الأثاث ونوع اللعب التي تدعمه	خصائص الأثاث وفقا لإحتياجات الطفل في هذا العمر	خصائص الفئة العمرية
 <p>وسادة لينة (Kim, 2016)</p>  <p>سرير مريح (Ki, 2017) (اللعب الإدراكي)</p>  <p>مقعد وعجلة ووحدة تخزين (اللعب البدني) (Duckworth, 2016)</p>	<p>- يجب أن يكون لأثاث الأطفال ذات قوام متنوع ، لأنها تحفز حواس البصر واللمس.</p> <p>- من خلال شيء يمكنه تحريكه (السحب أو الدفع) أو للتركيب والتفكيك .</p>	<p>- يكتشف الأطفال جوانب العالم من خلال إنطباعاتهم الحسية وأنشطتهم الحركية وتنسيق بين الأثنين .</p> <p>- في هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى تحسين توازنه أو إدراك حجمه .</p>

- 3 سنوات:

نماذج من الأثاث ونوع اللعب التي تدعمه	خصائص الأثاث وفقاً لإحتياجات الطفل في هذا العمر	خصائص الفئة العمرية
 <p>مقعد للتأرجح (Squirrel, 2013) هزاز على شكل دمية حيوان</p>  <p>كرسي ("Swan Style Rocker," 2019) (اللعب البدني, اللعب التخيلي)</p>  <p>وحدات جلوس أرضية فك وتجميع مثل البازل LAYER BABY BLOCK SOFA 4" SERIES, BABY MAT, KIDS SOFA, (DESK," 2019 (اللعب البدني, اللعب الإدراكي)</p>  <p>وحدة جلوس أرضية للفك والتجميع وفي المنتصف (لعبة تطابق الأشكال)(CHO, 2004) (اللعب البدني, اللعب الإدراكي)</p>	<p>- لتنمية ذلك مثلاً (أثاث على شكل حيوانات وبألوان جذابة). - لتحفيز التنسيق الحركي (فك وتركيب أجزاء أو اللعب بكتل الإسفنج, إضافة الأشياء إلى مربع كبير) - مفهوم "حصان خشبي هزاز" يساعد على التعامل مع التوازن ويكون مثير للاهتمام.</p>	<p>- يبدأ الأطفال في تحديد الألوان الأساسية و الأشكال . - يستطيع أن يمشي خط مستقيم من اخصم القدمين إلى الكعب مسافة 3 م - يستطيع المشي باتزان لمسافات قصيرة .</p>

- 4 سنوات :

نماذج من الأثاث ونوع اللعب التي تدعمه	خصائص الأثاث وفقاً لإحتياجات الطفل في هذا العمر	خصائص الفئة العمرية
 <p>منضدة تدعم اللعب كلعبة البازل (PRESENTS FOR BOYS," 2019) (اللعب الإدراكي التربوي)</p>	<p>- دعم الأثاث بألعاب مثل بازل للحروف . - لهذا يكون الأثاث المدمج باللعب التخيلي مناسب لهم. - طاولة صغيرة مع مكان لتنظيم هذه الأشياء هي فكرة عملية جدا وموضع ترحيب.</p>	<p>- في هذه الفئة العمرية حيث اللغة والمفردات . - يبدأ الأطفال بالتقليد. - يرسم ويمسك بالأقلام ووجود أقلام وألوان وألواح ينمي قدرته على الكتابة ،</p>

 <p>(وحدة نوم لطفل) (Russ, 2016) (اللعب التمثيلي ،اللعب البدني)</p>  <p>منضدة للرسم سطحها قابل للمسح وفي المنتصف مكان لوضع الأقلام (Selene,) (اللعب الفني) (2011)</p>	-	-
---	---	---

5 سنوات:

نماذج من الأثاث ونوع اللعب التي تدعمه	خصائص الأثاث وفقا لإحتياجات الطفل في هذا العمر	خصائص الفئة العمرية
 <p>فك وتكوين كتلة، التآرجح (" round play", 2019). مثال (كرسي هزاز ، وسادة). (اللعب البدني ،اللعب التركيب البنائي)</p>  <p>" Honeycubes " مكعبات عسل النحل تأخذ شكل سداسي تشكل ك(لعبة بناء ضخمة ، مكان هادئ للقراءة ورواية قصة ، أو مجرد نظام تخزين) (Sarah Müllertz and Stine Mogensen,) 2017). (اللعب البدني ،اللعب التركيب البنائي)</p>	<ul style="list-style-type: none"> - وجود خزانة في ارتفاعهم لترتيب أشياءهم فكرة عملية للغاية. - لذلك يجب أن تسمح المناضد والكراسي الإقامة لعدة أطفال في نفس الوقت مما يدعم اللعب التعاوني والتواصل مع الآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> - يفقد الخيال مساحة صغيرة ويبدأ الطفل بناء هويته ، وتحويل اهتمامه إلى أشياء تخص عالم الكبار مثل حقائب اليد ومجوهرات للفتيات . - يدخل الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة و يتم توسيع التفاعل مع الأطفال الآخرين الألعاب والأنشطة الجماعية من المهم للوالدين البدء في تمرير القيم الأخلاقية ، مثل اللعب ولا تأخذ أشياء الأخر.

6 سنوات :

نماذج من الأثاث ونوع اللعب التي تدعمه	خصائص الأثاث وفقا لإحتياجات الطفل في هذا العمر	خصائص الفئة العمرية
 <p>مقعد للجلوس يمكن إستخدامه للعب كرة القدم (LEE, YOUNGHEE, 2008) (اللعب البدني , اللعب الإجتماعي)</p>  <p>بإستخدام وحدتين فقط ، تمكن P'Kolin من إنشاء أثاث مبتكر ومفيد جداً لدراسات الأطفال. فبشكل بسيط جدا مثل المكعب جعل منه ما يعادل مساحة لطاولة الدراسة والأخر ، مقعد مع وحدة وأرفف لتخزين الطباشير وغيرها من مواد الرسم (Ben, 2007). (اللعب الفني)</p>  <p>مجموعة من الوحدات القابلة للتركيب والتجميع متعددة الألوان لتكون أرفف بغرض التخزين modern contemporary design & “ (architecture.,” 2018 (اللعب التركيب البنائي)</p>	<p>وبالتالي تكون القطع الأكثر ملاءمة هي طاولة وكروسي للألعاب أو لأداء مهام المدرسة ، وكذلك أرفف الكتب لعرض وتخزين الكتب .</p>	<p>- في هذه الفئة العمرية يبدأ الطفل في الاهتمام بالرياضة ، مثل ركوب الدراجة أو التزلج على الجليد أو التزلج على الجليد أو إسقاط طائرة ورقية أو الركض و يقضي وقتاً أقل في التسلية مع الأنشطة الأكثر هدوءاً .</p> <p>- لكن الطفل لديه بالفعل الحياة المدرسية ، ويمكن أن تشارك بالفعل في الأنشطة التي تتطلب المزيد من التفكير المنطقي مثل ألعاب الألغاز والفك والتركيب بشكل منطقي.</p>

7 سنوات :

نماذج من الأثاث ونوع اللعب التي تدعمه	خصائص الأثاث وفقا لإحتياجات الطفل في هذا العمر	خصائص الفئة العمرية
 <p>أريكة تتفاعل مع درجة حرارة الجسم (H., 2008) (اللعب الإدراكي)</p>  <p>(وحدات جلوس) (“Weave Cube,” 2019) (اللعب التركيب البنائي)</p>	<p>- لتنمية ذلك دمج الأثاث بألعاب إلكترونية .</p> <p>- كتل تكون شكل مقعد .</p> <p>- ألعاب النرد .</p> <p>- أثاث يدمج به ألعاب حركية بدنية.</p>	<p>- يمكن للأطفال فهم المبادئ المنطقية التي تنطبق على الأشياء الخارجية الملموسة عن طريق البحث والمراقبة والتجريب .</p> <p>- الميل إلى تنظيم الهياكل المعقدة .</p> <p>- تطور النمو العضلي لديه</p>

 <p>لعبة مكعب النرد</p> <p>(كرسي هزاز) (مقعد للجلوس) (Kim, 2016) (MYF, 2009) (اللعب الإجتماعي) (اللعب البدني, اللعب التركيب البنائي)</p>  <p>لعبة الساقية القلابية (وحدة تخزين) (Russ,) (2016a) (اللعب البدني, اللعب التمثيلي)</p>		
---	--	--

نادى باللعب بالحواس نادى كذلك بالتوجه إلى الطبيعة والإعتماد عليها كمعلم أساسي للطفل .

التعريف بمعنى اللعب بالحواس (sensorial play) :

بإختصار هو الإعتماد على الحواس الخمسة البصر والسمع واللمس والشم والتذوق من أجل ملاحظة ما يدور بالعالم من حولنا والتعلم حول ذلك العالم (" Exploring the benefits of (sensory play," 2018).

ومن هنا يمكن أن يؤدي تطبيق العديد من العناصر المحفزة للحواس على الأثاث والنظر في سلوك اللعب الإثنيين معاً إلى تنمية بدنية وتنمية عاطفية للأطفال وتطوير لمشاعرهم بروح الدعابة والمرح .والجدول التالي يوضح الخصائص الحسية الخمسة للأطفال وطرق تحفيزهم (Kim, 2016):

اللعب بالحواس :

أول من اعتمد على اللعب بالحواس كان "جان كومينوس" مع نهاية القرن 17 و يعتبر رائد التعليم الحسي وأول من نادى بضرورة تعليم الأطفال من خلال اللعب, ليأتي بعده " فريديريك فرويل" في القرن 18 ثم جان بياجيه وماريا مونتيسوري في القرن العشرين (Gascoyne, 2012). هذا وتعد الطبيعة هي المعلم الأول للطفل والمنشط للعب بالحواس فالطفل يسير بجوار البحر فيسمع صوت الأمواج ويشتم رائحتها , ويسير في حديقة تحتوي على الأشجار والزهور فيشم روائح الأزهار المختلفة , ويرى تباين ألوانها , ويسير على الحشائش والحجارة فيشعر باختلاف ملمسها , ويندوق الأطعمة المختلفة فيشعر باختلاف طعمها , يلعب بالرمل والتلج والماء ويشعر بالتباين والتنوع من حوله ولذلك نجد كل من

الشعور	العنصر	طريقة التحفيز العاطفي	الوصف
البصر	اللون	- لتحفيز الخيال ، لون عالي وتشبع منخفض للألوان مع لون مكمل . - تعمل الألوان الأحادية اللون بدلاً من الألوان المختلطة ، والألوان الزاهية بدلاً من الألوان الداكنة على تعزيز التطور المعرفي. - أفضل اللون الدافئ واللون المحايد ولون التشبع العالي مثل اللون الأصفر والبرتقالي والأحمر . - الألوان المفضلة من قبل أطفال ما قبل المدرسة هي الألوان الزهرية والأزرق والصدىقة للطبيعة. - النظر في نزوح الضوء مع مرور الوقت. - تطبيق التلوين بحرية.	- اللون هو وسيلة لتطوير الشعور والعنصر البصري الأكثر فاعلية. - يؤثر شكل اللون على العاطفة من خلال الوساطة البصرية لإعطاء المعطيات البصرية ويؤثر على مؤشر معدل الذكاء. - يختلف اللون بالنسبة لدرجة التشبع والسطوع. - يفضل الرضع اللون أكثر عند التعرف على الكائنات → أي تحديد كائن بلون.
الشكل والحجم		- النظر في شكل وحجم الأثاث وفقاً لحجم جسم الطفل ونموه. - العديد من قطع الأثاث ذات الشكل أو الحجم المتغير . - للتحفيز بالشكل كإستخدام أثاث للشخصيات والموضوعات الخيالية - مزيج من الأثاث ذات شكل وحجم مختلف ليطبق مفهوم الكتلة لديهم.	- ويمثل في صورة بسيطة تفضيل شكل معين أو التعرف على الشكل دائرة من خط مستقيم . - تمييز الكائنات ذات الأحجام المختلفة.

	المسافة	- لإدراك المسافة والاتجاه من خلال أثاث ذو (عجلات للتنقل والحركة، التراص، التجميع)	- ويقصد به تمييز العلوي من السفلي، اليسار من اليمين .
اللمس	الخامات	- الأثاث الذي يمكن للأطفال اللمس والتلاعب وإستخدام مجموعه متنوعة من المواد والمكونات. - خامات الأثاث الذي يعطي شعور لطيف لللمس. - الأثاث المادي يتفاعل مع التغيرات في درجة حرارة الجسم . - إستخدام خامات الأثاث المريحة والرقيقة والناعمة مثل (الجلد PE , fiber PU, hard PU, EVA, وغيرها) - إستخدام أثاث المصنوع من الورق المقوى ذو الوجهين المموجين.	- هو إحساس مباشر من خلال أعصاب الجسم. - من خلال لمس الأشياء يحفز الشعور بالرؤية وتخيل الأشياء .
السمع	الصوت	- تطبيق اللحن والإيقاع في الأثاث . - تنوع المواد التي تنتج أصوات تعطي رد فعل للجسم أثناء تصنيع الأثاث.	- من الشعور الأكثر إيجابيه وثراء للذاكرة. - فمن خلال الصوت نتصور المحتوي الظاهري وكذلك الكائنات المرئية المباشرة.
الشم	الرائحة	- الأثاث المصنوع من خامة الخشب مثل (السرو، الصنوبر وغيره). - طلاء الأثاث بالدهانات الطبيعية أو تلميع الأثاث بالزيوت الطبيعية العطرة.	- الرائحة الذكية تجعل عقلك مستقر، وتشعر بالثراء والمتعة وتعطي هدوء للقلب .

نماذج من أثاث الأطفال تطبق طرق التحفيز السابق ذكرها في الجدول

الشعور	العنصر	نماذج من أثاث الأطفال توضح طريقة التحفيز
البصر	1- اللون	 <p>نقطة الألوان الزاهية أو الساطعة في نظام الألوان (OMKAR, 2011)</p>  <p>نقطة الألوان المكملة في نظام الألوان (Kim, 2016)</p>  <p>الأثاث الذي يتيح فرصة الرسم والتلوين</p>  <p>الألوان الصديقه للطبيعة (LABARRE, 2014)</p>  <p>اللون الأزرق والوردي (Kim, 2016)</p>
الشكل والحجم	2- الشكل والحجم	 <p>الأثاث المتغير حجمه وفقا لنمو الطفل (Kim, 2016) (resize furniture)</p>  <p>أثاث مستوحى من الحكايات الخيالية (Russ, 2016)</p>  <p>أثاث متنوع الكتل والتكوينات (Patricia, 2011)</p>  <p>أثاث لعب الأطفال على شكل حيوانات (Puurdesign, 2017)</p>

  <p>أثاث يتيح التراص والتراكم (Inhabitat, 2011) أثاث يمكن من الحركة العلوية والسفلية أو الصعود والهبوط (Hoshino, 2011)</p>   <p>أثاث لعربات, الدراجات, الخ (Copenhagen, 2019) أثاث يمكن من عمل تمارين حركة يمين ويسار (COLIN, 1969)</p>	<p>3- المسافة</p>	
  <p>الأثاث الذي يمكنك الإستمتاع (Etherington, 2011)</p> <p>الأثاث الناعم المصنوع من الخامات الطبيعية الناعمة باللمس (The Beanbag Sommerfalter," 2006")</p>  <p>الأثاث المصنوع من الكرتون ذو الوجهين المموج ("Paper Furniture," 2018)</p>		<p>اللمس</p>
  <p>أثاث الآلات الموسيقية</p> <p>أثاث مع مصادر للألحان وإصدار النغمات</p>    <p>أثاث يمكن العزف ع الآلات الموسيقية (Colorful rocking chair with music," 2019)</p> <p>أثاث يذكرنا بمختلف الأصوات كدقة الساعة مثلا (Storage box for children," 2019)</p>		<p>السمع</p>

 <p>أثاث الصنوبر</p>	 <p>رائحة الإتهاء من دهان الأثاث (carbookcase," 2019")</p>	 <p>أثاث خشب السرو</p>	<p>الشم</p>
   <p>منتجات الزيوت العطرية لتلميع الأثاث والمفروشات (Howards Orange Oil Products Howard Wood Cleaner Polish," 2019") (How to Make Natural Beeswax Furniture Polish," 2019")</p>			

carbookcase. (2019). Retrieved July 20, 2019, from schoolmall website:

http://schoolmall.co.kr/frontstore/item/item_zoom.asp?mart_id=schoolmall&item_num=478491&catalog_num=130169

CHO, A. (2004). An interactive PLAYPEN for kids. Retrieved from

http://www.koondesign.com/bizdemo18518/component/board/board_14/u_image/24/1403734908_TOTIPOOL1.jpg

Christie, J. F., & Yawkey, T. D. (1999). *Play and early childhood development*. Longman.

COLIN, A. (1969). Swing seat with two seats in yellow fiberglass and black rubber. Retrieved July 20, 2019, from pba-auctions website: <https://www.pba-auctions.com/lot/8635/1674246>

Colorful rocking chair with music. (2019).

Retrieved July 20, 2019, from Baby Gift Idea website:

<https://www.pinterest.com/pin/57209857739284044/?lp=true>

Copenhagen, N. (2019). Play soap box cart.

Retrieved July 20, 2019, from stylepark website:

<https://www.stylepark.com/en/normann-copenhagen/play-soap-box-cart>

Domino parking lot. (2017). Retrieved from

https://deskgram.net/p/1622027349075458073_451955763

Duckworth, B. (2016). 30 Awesome Multi-

Functional Chairs for Your Small House.

Retrieved from Architecture, Futurist website:

<https://www.futuristarchitecture.com/2682-multi-functional-chairs.html#jp-carousel-2703>

Elkind, D. (2007). *The power of play: How*

نتائج البحث Results:

- 1- من الضروري إدراك وظائف أثاث الأطفال من (متانة, أمان , تكلفة, أبعاد مناسبة) ولكن الأهم أن يكون له تأثيرا على فسيولوجية الطفل مما يزيد من متعة الأثاث ويؤدي إلى تحسين وتطوير عقولهم .
- 2- أثاث الأطفال ليس فقط ضروري في حياة الطفل ولكنه شريك حميم ومرافق دائم له لهذا ينبغي تحسين المبادئ الأساسية لأثاث الأطفال بإضافة المرح إليها عن طريق اللعب .
- 3- يتطور الأطفال باستمرار ويجب أن يتكيف التصميم مع هذا التغيير وأفضل طريقة لحل هذه المشكلة هي تصميم أثاث يمكن تعديله ويفضل أن يكون من قبل الأطفال من خلال التفكيك وإعادة التركيب لمختلف الهياكل وبذلك يقل النفقات المالية للعائلة ويخفف من ضغوط الموارد وينعش الأثاث ويخلق مساحات معيشة مرنة متنوعة للأطفال ويعزز المنتجات.

المراجع References:

- 4LAYER BABY BLOCK SOFA SERIES, BABY MAT, KIDS SOFA, DESK. (2019). Retrieved from https://www.alibaba.com/product-detail/4LAYER-BABY-BLOCK-SOFA-SERIES-BABY_180237879.html
- Asplén, R. (2018). *Lekmöbel anpassad för förskolemiljö: Ett produktutvecklingsprojekt*.
- Ben. (2007). Pkolino Klick Desk. Retrieved July 20, 2019, from likecool website: http://www.likecool.com/Pkolino_Klick_Desk--Furniture--Home.html
- Borba, Â. M. (2007). O brincar como um modo de ser e estar no mundo. *BRASIL, Ministério Da Educação. Secretaria de Educação Básica. Ensino Fundamental de Nove Anos: Orientações Para a Inclusão de Crianças de Seis Anos de Idade, 2, 33-45.*

- LABARRE, S. (2014). A Throne/High-Chair That Grows With Your Kid. Retrieved July 20, 2019, from fastcompany website: <https://www.fastcompany.com/1663623/a-thronehigh-chair-that-grows-with-your-kid>
- LEE, YOUNGHEE, J. J. (2008). ROONEY'S BENCH. Retrieved July 20, 2019, from koondesign website: http://www.koondesign.com/default/02/02.php?com_board_basic=read_form&com_board_idx=15&&com_board_search_code=&com_board_search_value
- lisa albin. (2015). teapods. Retrieved from iglooplay website: <http://www.iglooplay.com/teapods.html>
- Machado, M. M. (1994). *Brinquedo-sucata e a criança (O)*. Edições Loyola.
- modern contemporary design & architecture. (2018). Retrieved July 20, 2019, from MOCO LOCO website: <https://mocosubmit.com/modular-furniture-benoit/>
- numzworld. (2019). دليلك لاختيار ألعاب التركيب والبازل لصغارك. Retrieved from <https://blog.numzworld.com/ar/-عمر-و-الصغار-و-المدرسة/دليلك-لاختيار-ألعاب-التركيب-والبازل-ل->
- MYF. (2009). Tessell. Retrieved July 20, 2019, from babygadget website: <http://www.babygadget.net/2009/04/tessell.php>
- OLIVEIRA, R. (2013). Design e Ergonomia do Mobiliário Infantil. *Anais Do Conic Semesp 13º Congresso Nacional de Iniciação Científica*, 1, 4.
- OMKAR. (2011). Felt & Gravity Furniture Series by Amy Hunting. Retrieved July 20, 2019, from thedesignhome website: <http://thedesignhome.com/2011/09/felt-a-gravity-furniture-series-by-amy-hunting/>
- Paper Furniture. (2018). Retrieved July 20, 2019, from home design website: <http://arthritistherapy.info/paper-furniture/>
- Patricia. (2011). CHILDREN'S PUZZLE SOFA BY DESIGNSKIN. Retrieved July 20, 2019, from decopeques website: <https://decopeques.com/sofa-infantil-puzzle-de-designskin/>
- PRESENTS FOR BOYS. (2019). Retrieved from happybirthdayworld. website: <http://happybirthdayworld.net/wp-content/uploads/2018/05/1st-birthday-presents-for-boys-2.jpg>
- Propellerhead, P. (2007). Riboflavin penicillinamide. Retrieved from https://commons.wikimedia.org/w/index.php?title=File:Riboflavin_penicillinamide.jpg&oldid=350611752.
- Puurdesign. (2017). MAGIS - ME TOO *spontaneous, imaginative activities lead to happier, healthier children*. Da Capo Lifelong Books.
- Etherington, R. (2011). Pin Pres. Retrieved July 20, 2019, from dezeen website: <https://www.dezeen.com/2011/11/27/pin-pres-by-ooo-my-design/>
- Exploring the benefits of sensory play. (2018). Retrieved July 20, 2019, from Goodstart website: <https://www.goodstart.org.au/news-and-advice/october-2016/exploring-the-benefits-of-sensory-play>
- Gascoyne, S. (2012). *Treasure baskets and beyond: Realizing the potential of sensory-rich play*. McGraw-Hill Education (UK).
- H., J. M. (2008). Heat Seat. Retrieved July 20, 2019, from wordpress website: <https://olivervp3.files.wordpress.com/2008/11/0011.jpg>
- Heseltine, P., & Holborn, J. (1987). Playgrounds: The planning and construction of play environments. *London: The Mitchell Pub. Co. Ltd.*
- Hoshino, K. (2011). a smart and playful dinosaur shaped storage system inspires reading and active play. Retrieved July 20, 2019, from architectureofearlychildhood website: <http://www.architectureofearlychildhood.com/2011/10/dinosaur-storage-systemplayground.html>
- How to Make Natural Beeswax Furniture Polish. (2019). Retrieved July 20, 2019, from lovelygreens website: <https://lovelygreens.com/how-to-make-natural-beeswax-furniture/>
- Howards Orange Oil Products Howard Wood Cleaner Polish. (2019). Retrieved July 20, 2019, from iechristmastrees website: <http://www.montenegroconsulatenedyork.info/wp-content/uploads/2019/01/howards-orange-oil-s-howard-canada-and-beeswax.jpg>
- Inhabitat. (2011). Iglooplay Candy Pods Offer Colorful & Fun Seating in the Playroom. Retrieved July 20, 2019, from <https://inhabitat.com/inhabittots/iglooplay-candy-pods-offer-colorful-fun-seating-in-the-playroom/>
- Ki, C. (2017). Awesome ideas for diy baby gift you should try 08. Retrieved from <https://about-ruth.com/2017/08/08/24-awesome-ideas-diy-baby-gift-try/awesome-ideas-for-diy-baby-gift-you-should-try-08/>
- Kim, J. K. (2016). A Study on the Type of Playable Furniture for Emotional Development of Preschool Children. *Korean Institute of Interior Design Journal*, 25(3), 70–81.

- Storage box for children. (2019). Retrieved July 20, 2019, from pinterest website:
<https://www.pinterest.com/pin/432345632952310420/>
- STORY, T. (2019). Casuta inteligenta cu sortator forme si cifre din lemn. Retrieved from
<https://toy-story.ro/produs/casuta-inteligenta-sortator-forme-cifre-lemn/>
- Swan Style Rocker. (2019). Retrieved from
<https://www.wayfair.com/baby-kids/pdp/qaba-kids-plush-toy-swan-style-rocker-aasn1068.html>
- The Beanbag Sommerfalter. (2006). Retrieved from kindermobelparadies website:
<https://www.kindermobelparadies.de/Markenshops/HABA-Shop/Sitzkissen-HABA/Sitzsack-Sommerfalter::2705.html?XTCSid=s6gr1q6dd4kqar2ir7bmo47dc4>
- Topping, M. K. (2008). *Revealing the relationship between furniture and play: an informative tool for designers*. Georgia Institute of Technology.
- Tots, D. (n.d.). Eastwood Parish Baby and Toddler Group. Retrieved from
<http://www.whatsonglasgow.co.uk/listings/eastwood-parish-baby-and-toddler-group/>
- Weave Cube. (2019). Retrieved July 20, 2019, from playplusrooms website:
<http://www.playplusrooms.com/product/weave-cube/>
- صيرى, م. ا. (1996). *العاب وفكر واتعلم*. شركة سفير.
- COLLECTION DODO. Retrieved July 20, 2019, from
<https://www.puurdesign.nu/merken/magis-meubels/dodo#description>
- round play. (2019). Retrieved from auction website:
<http://itempage3.auction.co.kr/DetailView.aspx?itemno=B229208477>
- Russ, E. (2016a). 25 Modern Ideas for Kids Room Design and Decorating with Wood. Retrieved July 20, 2019, from Lushome website:
<https://www.lushome.com/25-modern-ideas-kids-room-design-decorating-wood/151032>
- Russ, E. (2016b). modern kids room design and decorating ideas. Retrieved from lushome website: <https://www.lushome.com/kids-rooms-design-5-basic-decorating-principles/2412>
- Sarah Müllertz and Stine Mogensen. (2017). honeycubes. Retrieved from e-glue website:
<https://www.e-glue.fr/now/peluches-et-jouets/honeycubes/862>
- Selene. (2011). Table and chair for children. Retrieved from baudaselene website:
http://2.bp.blogspot.com/-UBvcklSOD8/TZpy9UuT_I/AAAAAAAAACcA/qS305td3BV8/s1600/mesa-infantil-pratica-decoracao.jpg
- Squirrel. (2013). Feeding chairs, lounge chairs, swings. Retrieved from
<https://www.babyblog.ru/community/post/perambulator/1745147>